قيل لي انظر الى السهام تجدها طايران كما
يطير الفراش

ليس في هذا البيت غير نصب القافية وتوجيه اعرابه
من وجهين احدهما ان يكون نصبا لانه مفعول ثان
لتجدها وطايران نصب على الحال والتقدير تجدها الفراش طايران
اي كالفراش وطايران حال من السهام وما في معنى
الذي اي طايران كالذي يطير ويجوز ان يكون ما اسما منكورا
في معنى شي اي كشي يطير فان كانت بمعنى الذي فيطير
صلة ولا موضع له من الاعراب وان كانت في معنى
الذي شي فيطير صفة وموضعه جر اي كشي طاير والوجه
الثاني ان يكون الفراش لفظتين يريد بالاولى الف اسم
العدد وتلو وصل همزته وهي قطع للضرورة وهو قبيح
وراش فعل من الريش اي جعل لها ريشا عند افواتها ويكون
التقدير على هذا قيل لي الف سهم فصب الفا براش وبالي

البيت على كماله والله اعلم ه وقال الاخر

وكما تقصد البنا متشيدا فكذا الطير قصده
الاعشى شا

توجيه اعرابه انه رفع البناء بالابتداء وخبر الكاف
وما في معنى الذي وتقصد صلة لها يريد وكالذي تقصده
البناء ومشيدا نصب على الحال من البناء اي هو متشيد
والطير مفعول به والفعل الواقع عليه شا الذي هو اخر
البيت وانما قصره للضرورة والاعشى يريد الاعمى كاعشى
باهلة وغيره وقصده نصب لانه بدل من الطير بدل
الاشتمال والتقدير فكذى الاعشى شا الطير قصدها اي شا
قصد الطير والمعنى انه اشتهى ان يتصر كما يتصر الطير فقصد
وعين الطير دون غيرها لانها في سرعتها اشبه بالعين الا ترى
ان بعضهم لما الغز العين شبهها بالطير فقال فيه يعني معناه
وفا يصفه بلا قصب جناحا وتسبق ما يطير ولا يطير
اذا قرنت الى الحجر استكنت وتقلق ان يلامسها الحرير

Copyright © King Saud University